

أثر طريقة الغناء على قدرة المفردات العربية لدى التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة ابتدائية دار
الاحسان في قرية تلوك كابواس العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

¹Arini Julia Wardani*; ²Budiono

¹²IAIN Pontianak, Indonesia

*arinijuliawardani@gmail.com

ملخص

الأهداف من هذا البحث هي: (١) لمعرفة قدرة المفردات العربية قبل طريقة الغناء في الصف الرابع بمدرسة ابتدائية دار الاحسان؛ (٢) لمعرفة قدرة المفردات العربية بعد طريقة الغناء في الصف الرابع بمدرسة ابتدائية دار الاحسان؛ (٣) لمعرفة طريقة الغناء تؤثر على تنمية قدرة المفردات العربية في الصف الرابع بمدرسة ابتدائية دار الاحسان. النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج كمي. طريقة البحث المستخدمة هي طريقة شبه تجريبية بتصميم اختبار مجموعة واحدة قبل الاختبار اللاحق. التقنيات المستخدمة في جمع البيانات هي: (١) الاختبار؛ (٢) الملاحظة؛ (٣) التوثيق. أظهرت نتائج تحليل بيانات البحث وجود فرق في درجات الاختبار القبلي البعدي وهي الاختبار القبلي (٥٨,٤٥) والبعدي (٩١,٦١) وزيادة في الاختبار البعدي (٣٣,١٦). بناء على نتائج تحليل البيانات، تكون قيمة المتوسط في الاختبار البعدي أكبر من القيمة المتوسطة في الاختبار القبلي (٩١,٦١ < ٥٨,٤٥). وتكون قيمة t أكبر من قيمة جدول t عند مستوى دلالة ٥٪ (٢١,٩٦ < ١,٦٩٧).

الكلمات المفتاحية: طريقة الغناء، قدرة، المفردات.

المقدمة

التربية هي عملية إصال العلم والمعرفة بصفات عامة والسعي لتغيير جيل اندونيسيا انسان سلوك حسن، ومسؤولا بنفسه ومستعدا في مقابلة الحياة و الحكمة (رحمف، أ، م ٢٠٢٠). لقد كانت اللغة نعمة من الله أنعم بها على الإنسان ليكون بها قادرا على عبادته سبحانه وتعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات : ٥٦]، لأن التعبير بالكلام أول رد فعل بعد التفكير في ما يبصر الإنسان و يسمع. عيد الرحمن أحمد البوريني (١٩٩٨ : ٢٨)

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية المستخدمة من المجموعة المحددة من الناس للتواصل والتفاعل. يحتاج الناس إلى مهارات لغوية. وكانت اللغة التي يتحدث بها الناس تختلف في الأصل والتأثير. وغير لغة الأم، هناك العديد من اللغات الأجنبية في الحياة أحدها اللغة العربية.

كانت مؤسسات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تنقسم إلى قسمين، وهما المؤسسة التي تقدم فيها التعليم رسمي تحت رعاية وزارة الدين والتربية الوطنية والمؤسسة التي تتقدم فيها التعليم غير رسمي. و في المؤسسة تعليم اللغة العربية تكون تحت رعاية وزارة الدينية من المرحلة المدرسية إلى الجامية. ولذلك، المؤسسات التعليمية الرسمية التي تدرس اللغة العربية تحت رعاية وزارة التربية الوطنية هي المدرسة الثانوية تكون كمحتوى محلي وحكومية ورسمية وغيررسمية. اللغة العربية هي لغة أجنبية في إندونيسيا ولكن تملك اللغة العربية دورا مهما جدا، خاصة بالنسبة للمسلمين. اللغة العربية هي لغة دين الإسلام الذي لا بد يهتم بامته.

تعتبر اللغة العربية درسا صعبا نسبيا في التعلم، لذا فهي تجعل التلاميذ بحاجة إلى الفهم والتعلم والاجتهاد. لأن تعلم اللغة العربية الصعبا، إذ يجب أن يكون المعلم قادرا على جعل هذا التعلم سهلا وممتعا. وكذلك هناك حاجة إلى مهارات المعلم الخاصة لتعليم اللغة العربية بطريقة معينة باستخدام الأساليب والوسائط التي يمكن أن تخلق جوا لطيفا حتى يتمكنوا من جذب اهتماما التلاميذ بالتعلم.

القدرة هو عملية وطريقة وعمل، ويمكن القول أن القدرة له معنى القدرة، المهارات والمهارات التي يجب أن يمتلكها الشخص في أداء واجباته ومسؤولياته، في هذه الحالة يجب المعلم القدرة. ولاهتمام المفردات في تعلم اللغة العربية، قالتدريس من الضروري استخدام الطريقة والاستراتيجية من أجل النتائج المحتاجة. تعتبر الطريقة الفعالة إذا كانت الطريقة تحصل فائدة و قدرات التلاميذ. سيحدد استخدام الطريقة الملائمة فعالية وكفاءة التعلم. تأتي الطريقة من الكلمات هولندي أي methode مما يعني طريقة منظمة جيدا لتشغيل عمل لحصول على أفضل النتائج (Rahmap, 2017:35-36). رأ Jasa Unggah Muliawan (2014:32) لتنفيذ عملية التعلم، يجب أن تكون المادة التعليمية فكر في طريقة التعلم الصحيحة. دقة (فعالية) الاستخدام تعتمد أساليب التعلم على مدى ملاءمة أساليب التعلم.

يمكننا أن نرى أن اللغة العربية أقل جاذبية بمخنم الأندونيسية مقارنة باللغات الأخرى. لأن اللغة العربية صعوبة في الفهم غير معروفة، وقليل من الناس يتعلمون اللغة العربية. لذلك، تحتاج الى يتغير و شيئاً جديداً تسهيل فهم اللغة العربية تنمية الاهتمام التلاميذ في تعلم اللغة العربية. احدها بطريقة الغناء. رأى محمد فضل لله (٢٠١٢:١٧٥) طريقة الغناء هي طريقة تعلم تستخدم الأغاني التي يتم غنائها. عادة يتم تكييف القصائد مع المواد التي سيتم تدريسها. الغناء يجعل الجو مبهجا وعاطفيا بحيث يمكن تحفيز نمو الأطفال على النحو الأمثل. من المعلومات التي تم ذكرها يمكن استنتاجها أن نجاح التعلم في المدارس يكمن في قدرة المواد من قبل المعلم ومنهجية التدريس تستخدم.

سوف يفهم التلاميذ بسهولة مفردات اللغة العربية تعطى باستخدام طريقة الغناء وليس عن طريق يمكن للمحاضرات الجادة أن تجعل التلاميذ يشعرون بالملل. خصوصا ل الأطفال الجدد في اللغة العربية. عن طريق الغناء يمكن جعلهم بالسعادة و يحيى جوا التعلم.

في المدرسة الابتدائية دار الإحسان قرية تلوك كابواس تم إعطاء دروس في اللغة العربية من الصف الأول إلى الصف السادس. عندما قامت الباحثة بعمل ملاحظات مباشرة لأول مرة رأ الباحثة عملية التدريس والتعلم لدروس اللغة العربية. عندما رأ الباحثة عملية التدريس و في ذلك الوقت المعلم الذي

كان يقوم بالتدريس في الفصل الرابع بطريقة الغناء، و رأت الباحثة عملية التدريس حتى نهاية. ورأت الباحثة أن هناك زيادة في مفردات اللغة العربية التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ. ثم تفعل الباحثة ملاحظة ثانية، في ذلك الوقت في الصف الرابع لم يستخدم المدرس طريقة الغناء، ورأت الباحثة اختلاف في زيادة مفردات المفردات عند استخدام طريقة الغناء وعند عدم استخدام طريقة الغناء.

ومن استطلاع اجر الباحثة وشاهدت عملية تعلم اللغة العربية بطريقة الغناء، تشعر الباحثة بالاهتمام لتفعل البحث عن أثر طريقة الغناء على قدرة المفردات العربية في الصف الرابع بمدرسة ابتدائي دارلاحسن كابواس.

منهج البحث

يمكن أيضا تفسير طريقة البحث على أنها طريقة علمية الحصول على بيانات صحيحة بهدف اكتشاف وتطوير وإثبات معرفة معينة وذلك بدوره تستخدم لفهم المشكلة وحلها وتوقعها في التعليم (سوجيونو، ٤: ٢٠١٤).

برأ خيرواتي وأندينا نور وحيد (١٤: ٢٠١٨-٢١) تنقسم طرق البحث الكمي إلى: بحوث المسح، التجريب، بأثر رجعي، والبحوث الإجرائية. نوع طريقة البحث الطريفة الكمية المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية. نوع التجربة المستخدمة في هذه الدراسة هو شبه تجربة.

وفقا لحي جيه بريفتيرا ول.أ.ديلزل (في ويليام وبلاك، ٧٢: ٢٠١٩) شبه التجربة هو استخدام الأساليب و إجراءات لإجراء الملاحظات في الدراسة منظم على غرار التجربة، لكن شروط و تجارب المشاركين عدم السيطرة بسبب البحث يقتصر على التخصيص العشوائي، بما في ذلك المقارنات أو مجموعة التحكم. تصميم شبه تجريبي مستخدم في البحث هذا تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار البعدي. تصميم مجموعة واحدة للاختبار الإيجابي هو شبه تجربة يتم فيها قياس مجموعة ومراقبتها قبل

وبعد العلاج (جيه آر فراينكل، إن إي والين، وإتش إتش هيون، في ويليام وهيتا، ٧٢:٢٠١٩). بامبانج براسيتيو

(٢٠١٦:١٦١) اقترح أن تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار البعدي هو مجموعة واحدة يُعطى المحرب حافظاً ثم يُقاس المتغير التابع (الاختبار البعدي) دون أي مجموعة مقارنة. الاعتبار اختيار هذه الطريقة هو حالة مجتمع البحث في فئة واحدة فقط بحيث لا توجد مجموعة تحكم. هذا التصميم سهل أيضاً نفذت في حالة عدم وجود مجموعة تحكم. عيوب هذا التصميم عدم القدرة على التحكم في المتغيرات الخارجية والنتائج التجريبية ليست كذلك يتأثر فقط بالمتغير التابع. تقنيات جمع البيانات تتضمن تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة ما يلي:

تصميم مجموعة واحدة للاختبار الإيجابي هو شبه تجربة يتم فيها قياس مجموعة ومراقبتها قبل وبعد العلاج (جيه آر فراينكل، إن إي والين، وإتش إتش هيون، في ويليام وهيتا، ٧٢:٢٠١٩). بامبانج براسيتيو (٢٠١٦:١٦١) اقترح أن تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار البعدي هو مجموعة واحدة يُعطى المحرب حافظاً ثم يُقاس المتغير التابع (الاختبار البعدي) دون أي مجموعة مقارنة. الاعتبار اختيار هذه الطريقة هو حالة مجتمع البحث في فئة واحدة فقط بحيث لا توجد مجموعة تحكم. هذا التصميم سهل أيضاً نفذت في حالة عدم وجود مجموعة تحكم. عيوب هذا التصميم عدم القدرة على التحكم في المتغيرات الخارجية والنتائج التجريبية ليست كذلك يتأثر فقط بالمتغير التابع. تقنيات جمع البيانات تتضمن تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة ما يلي:

١- الاختبار. يقول Suharsimi Arikunto (2014: 193) أن الاختبار عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التدريبات بالإضافة إلى الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة الاستخباراتية أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات. يتم استخدام طريقة الاختبار لجمع البيانات الكمية (الأرقام) في شكل القيمة الإنتاجية تعلم التلاميذ لتحديد مدى معرفة التلاميذ بالمواد العربية. يتم إجراء الاختبار في بداية التعلم قبل حصول التلاميذ على المادة (الاختبار القبلي) وفي نهاية التعلم بعد

حصول التلاميذ على المادة (الاختبار البعدي). في هذه الدراسة، الطريقة المستخدمة هي اختبار كتابي في شكل اختيار من متعدد، ويتكون كل سؤال من أربعة اختيارات بديلة، وهي (أ) و (ب) و (ج) و (د) ومقالات.

٢- الملاحظة. وفقا Winani (2011:148) الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات تستخدم ملاحظات كائن البحث. يمكن أن تتم المراقبة بشكل مباشر أو غير مباشر. نوع الملاحظة المستخدمة في هذه الدراسة هي الملاحظة المنهجية باستخدام الملاحظات المستخدمة عند التعامل المباشر مع إدارة التعلم قبل وبعد استخدام طريقة الغناء في الصف الرابع بالمدرسة ابتدائية دار الإحسان قرية تلوك كابواس حول تعلم اللغة العربية. تستخدم الملاحظة للحصول على صورة واضحة لإدارة التعلم الذي يقوم به المعلمون في تعلم اللغة العربية. تنفيذ جمع البيانات باستخدام تقنيات الملاحظة أي عن طريق إجراء ملاحظات مباشرة في الفصل عندما يحدث التعلم، مدرس اللغة العربية هو المراقب

٣- التوثيق. فقا لسوجيونو (2015: 329) "تقنية التوثيق هي طريقة تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات في شكل كتب وأرشيفات ووثائق وأرقام مكتوبة وصور في شكل تقارير ومعلومات يمكن أن تدعم البحث". كانت تقنية التوثيق المستخدمة في هذه الدراسة هي الحصول على بيانات عن أسماء وقوائم عدد طلاب الصف الرابع في مدرسة ابتدائية دار الإحسان تيلوك كابواس وملامح المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم هذه التقنية أيضا للحصول على بيانات في شكل صور أثناء البحث، ولمحة عامة عن موقع البحث، والهيكل التنظيمي، ورؤية المدرسة ورسالتها.

نتائج البحث

استمرت عملية البحث لمدة أسبوعين تقريبا. تم إجراء هذا البحث في فصل واحد فقط لأن مجتمع الدراسة كان فئة واحدة فقط لذلك لم تكن هناك مجموعة ضابطة. أعطى الباحثون اختبارا أوليا للمجموعة التجريبية على شكل أسئلة قبل تلقي العلاج. ثم يعطى العلاج بطريقة الغناء. بعد ذلك، قم بإجراء اختبار لاحق للمجموعة التجريبية لتحليل متوسط نتائج التعلم بعد تلقي العلاج. التدريس الذي

يتم باستخدام طريقة مختلفة وكان الاختبار القبلي باستخدام طريقة المحاضرة. من نتائج الاختبار القبلي بطريقة المحاضرة النتائج التي تم الحصول عليها هي ٥٨،٤٥. ثم يتم إجراء اختبار باستخدام طريقة الغناء، النتيجة التي تم الحصول عليها ٩١،٦١ شهدت زيادة كبيرة جدا.

البيانات التي تم الحصول عليها من هذا البحث هي بيانات كمية. البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار الأولي والاختبار الأخير. تستخدم معالجة البيانات الكمية جداول وصفية لتقديم الأرقام المتوسطة والمتوسط واختبار t وحجم التأثير. في هذا التحليل الوصفي، يتم استخدامه لتحليل التمكن من المفردات العربية والاختبار القبلي والبعدي. يستخدم هذا التحليل الإحصائي الوصفي للإجابة على مشكلة كيفية قدرة متوسط المفردات العربية قبل وبعد استخدام طريقة الغناء في دروس اللغة العربية للصف الرابع بمدرسة الابتدائية دارالاحسان في قرية تلوك كابواس. ثم تتم معالجة البيانات وتحليلها من أجل الحصول على نتائج الاستنتاج. فيما يلي نتائج الدراسة:

١- اختبار قبل استخدام طريقة الغناء. لتعرف أثر طريقة الغناء على تنمية استيعاب المفردات العربية في الصف الرابع بمدرسة ابتدائية دار الإحسان في قرية تلوك كابواس أعطت الدراسة أسئلة الاختبار القبلي اللاحق للتلاميذ بنفس القدر ٢٠ سؤال.

٢- اختبار بعد استخدام طريقة الغناء

بعد الحصول على الاختبار الأول قبل استخدام طريقة الغناء في الصف الرابع المدرسة الابتدائية دارالاحسان تواصل مع الاختبار الثاني. الاختبار الثاني بعد استخدام طريقة الغناء تكون نتائج الاختبار بعد استخدام طريقة الغناء.

الخلاصة

بناء على نتائج البحث من جمع البيانات وتحليل البيانات، يتم الحصول على الاستنتاجات

التالية:

١- بعد حساب متوسط قيمة الاختبار القبلي باستخدام الصيغة المتوسطة تكون النتائج ٥٨,٤٥. فالمؤهل التقييمي غير جيد، فتخلص الباحثة إلى أن هناك حاجة إلى إجراء تصحيحي من خلال استخدام استيعاب الغناء لتحسين قدرة المفردات العربية في الصف الرابع المدرسة الابتدائية دارلاحسن.

٢- بعد احتساب نتائج الاختبار، بعد استخدام طريقة الغناء، تحصل على متوسط درجات، فهو مؤهل تقييم جيد جدا. لذلك خلصت الباحثة إلى أنه لا داعي للتكرار لأن الدرجات التي تم الحصول عليها بعد الاختبار حققت نتائج جيدة للغاية.

٣- كان تأثير على استخدام طريقة الغناء في زيادة قدرة مفردات اللغة العربية للصف الرابع بمدرسة ابتدائي دارلاحسن في قرية تلوك كابواس العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ هو ٢,٤٥ في فئة عالية.

المراجع

أحمد البوريني عبد الرحمن. (١٩٩٨). اللغة العربية أصل اللغات كلها. عمان: دار الحسن للنشر و التوزيع

أمين الدين. (٢٠١٤). وسائل التعلم العربية. المنذر ٧, الرقم ٢

رحمف و عارف الدين و محمد شهيد. (٢٠٢٠). أثر نظام في اللغة العربية على دوافع التعلم لدى طلاب المعهد اجامعي. أرمالامجلة تعلم و الأدب العربي

Anas Sudijono. 2015. Pengantar Evaluasi Pendidikan. Jakarta: PT Raja Grafinfo.

Azuar Juliadi, dkk. 2014. Metodologi Penelitian Bisnis Konsep dan Aplikasi. Medan: UMSU Press .

Bambang Prasetyo. 2016. Metode Penelitian Kuantitatif: Teori dan Aplikasi. PT: Raja Grafindo Persada.

- Darmadi, H. 2017. Pengembangan Model dan Metode Pembelajaran dalam Dinamika Belajar Siswa. Yogyakarta: CV Budi Utama.
- Dwijianto. 2012. Meneliti Tak Sulit: Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Bahasa. Yogyakarta: Depublish.
- Hamid Darmadi. 2013. Dimensi-dimensi Metode Penelitian Pendidikan dan Sosial Konsep Dasar dan Implementasi. Bandung: Alfabeta.
- Fadlillah, dkk. 2014. Edutainment Pendidikan Anak Usia Dini Menciptakan Pembelajaran Menarik, Kreatif, dan Menyenangkan. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group.
- Jasa Unggah Muliawan. 2014. Metodologi Penelitian Pendidikan. Yogyakarta: Gava Media.
- Khairawari dan Andina Nurul Wahidah. 2018. Menara Penelitian Mudah Memahami dan Mengaplikasikan Rancangan Penelitian. Pontianak: IAIN Pontianak Press.
- Muhammad Fadlillah. 2012. Desain Pembelajaran PAUD Tinjauan Teoritik dan Praktik. Jogjakarta:Ar-Ruzz Media.
- Nana Sudjana. 2009. Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar. Bandung: PT. Rosda Karya.
- Nanang Martono. 2014. Metode Penelitian Kuantitatif Analisis Isi dan Analisis Data Skunder. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Pius A Partoon dan M dahlan Al Barry. 2001. Kamus Ilmiah Populer. Surabaya: Arkola.
- Rahmap, M.Ag. 2017. Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Islam. Pontianak: IAIN Pontianak Press.
- Sofyan Siregar. 2013. Statistik Parametrik untuk Penelitian Kuantitatif dilengkapi dengan Perhitungan Manual Aplikasi SPSS Versi 17. Jakarta: Kencana.
- Sugiyono. 2016. Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif , Kualitatis dan R&D. Bandung: Alfabeta.
- Suharsimi Arikunto. 2013. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik. Jakarta: Rineka Cipta.
- Suharsimi Arikunto. 2015. Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan. Jakarta: Bumi Aksara.
- William. 2019. Mengukur Tingkat Pemahaman Pelatihan PowePoint Menggunakan Quasi-Eksperimen One-Group Pretest-Posttes. Jurnal: SIFO Mikroskil, 20 (1): 72.